

مشكلات أداء بعض المهارات التكنيكية لدارسي آلة البيانو من طلاب الجامعة

م.م سمر عادل عبدالله محمد

قسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) - كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق - مصر

أ.د. شريف زين العابدين

قسم الأداء (بيانو) - كلية التربية الموسيقية - جامعة

حلوان - مصر

أ.د. طارق أحمد فواد

قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة

المنصورة - مصر



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الأول - العدد الأول - مسلسل العدد (1) - يناير 2015

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

مشكلات أداء بعض المهارات التقنية لدارسي آلة البيانو من طلاب الجامعة

أ.د. شريف زين العابدين

م.م سمر عادل عبدالله محمد

قسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق - مصر
قسم الأداء (بيانو) - كلية التربية الموسيقية -
جامعة حلوان - مصر

أ.د. طارق أحمد فواد

قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية

- جامعة المنصورة - مصر

ملخص

تمثل متطلبات التنزيك الجيد التي يجب أن يلم بها كل عازف أو دارس للبيانو أو أي آلة أخرى الأساس في عزف أي عمل أو تمرين، كما أن وجود أي مشكلات في التنزيك بالنسبة للعازف أو الدارس عادة ما تعوق أداءه العزفي. ويهدف البحث الحالي إلى تعرف أهم المشكلات الخاصة بأداء بعض المهارات التقنية من جانب دارسي آلة البيانو بالجامعة. وتضم العينة طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وعددهم 48 طالباً. وتم استخدام البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استمارة استطلاع رأى طلاب الفرقة الثانية عن المشكلات التقنية التي تواجههم على آلة البيانو أعدها فريق البحث. وأسفرت النتائج عن تنوع المشكلات العزفية أو التقنية التي يواجهها الطلاب حيث بلغت 29 مشكلة أو صعوبة، كما أنها تتبع ترتيباً معيناً وفقاً لتكرارها والنسب المئوية للتكرارات فتتراوح بين مشكلات شكل الأصابع والرسغ واليدين والذراع بنسبة انتشار 89.58% إلى مشكلات البديل بنسبة انتشار 31.25%. وانتهى البحث إلى أهمية التعرف على مشكلات التنزيك حتى يمكن العمل على تذليلها وتنمية مهارات الطلاب في العزف.

العمل الموسيقي المكتوب عبارة عن مادة صماء قد لاتساوى شيئاً ما لم تخرج إلى الوجود تنزيكياً وتعبيرياً كما أرادها مؤلفها. وهذا يتطلب من العازف الجيد القيام بتدريبات أدائية وفنية عديدة ومختلفة بهدف تحسين مستواه الأدائي على آلة البيانو وهو ما يتم من خلال تذليل الكثير من الصعوبات التي تواجهه وذلك لما يحتاجه العازف من تآزر تام بين

الجهاز العضلي والعقلي والعصبي والحالة النفسية. وهذا لن يتم إلا من خلال إمامه بكل متطلبات التنكيد الجيد والتي تمثل الأساس فى عزف أى عمل أو حتى أى تمرين، فالتنكيد هو مهارة العازف التي يكتسب بها المرونة والسرعة وحرية التحكم فى العضلات المستخدمة فى العزف فهو يخدم كلاً من اليدين، ويزيد من مدى التعاون بينهما، ويساعد على عزف الجمل الموسيقية بفنية ومهارة (2, ص 97) ، كما يجمع بين التوجيه العقلي وقوة العضلات والأعضاء المستخدمة فى الأداء مما يعنى السيطرة التامة على الآلة، وقدرة العازف على التعرف الجيد على أسلوب العمل الموسيقى الذى يؤديه، وإمكانية إنجازه بصورة متكاملة للوصول إلى الأداء الجيد (12, ص2) .

وللتنكيد الجيد العديد من المتطلبات أو المكونات التي يجب أن يلم بها العازف على أي آلة، ويحاول دائماً أن ينميها لكي ينمى مستواه الأدائي، ومن أمثلتها وضع جلوس جسم العازف على مقعد الآلة أثناء العزف، وحركة اليدين والأصابع، والحركات المستخدمة في اللمس، وحركة الرسغ والذراعين إلى جانب أداء التآلفات الثلاثية والرباعية والخماسية، وغيرها، وانقلاباتها، وعزف النغمات المتصلة المزوجة والمنفصلة، والسلام الموسيقية المختلفة، والمسافات الهرمونية والبوليفونية، وعزف الأربيجات، والأوكتافات، والحليات (4, ص44).

ويتضح مما سبق أهمية التنكيد باعتباره العصب الأساسى فى العزف لآى دارس والذى يتطلب من الطالب والمعلم تنميته بشكل مستمر ليس باستخدام تمارين التنكيد الأساسية فقط وإنما عزفها بجانب تمارين تكنيكية خاصة بالأعمال والمقطوعات الأخرى مثل السوناتا - المقطوعات الغربية الحرة - وغيرها. كما أن وجود أي مشكله في التنكيد بالنسبة للعازف أو الدارس عادة ما تعوق أداءه العزفي. ولذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على وتحديد بعض المشكلات التكنيكية التي يواجهها الطلاب أثناء العزف على آلة البيانو.

مشكلة البحث

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الصعوبات العزفية التي يواجهها الطلاب، والملاحظة العملية للطلاب أثناء العزف على آلة البيانو من جانب طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وما يعانونه من صعوبات تقنية. ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما هي المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب في الأداء على آلة البيانو ؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أهم المشكلات الخاصة بأداء بعض المهارات التقنية من جانب دارسي آلة البيانو بالجامعة وهم طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

- 1- أنه يتصدى لدراسة مشكلة واقعية يعاني منها طلاب الجامعة دارسي آلة البيانو.
- 2- تحديد أهم مشكلات الأداء العزفي لدارسي آلة البيانو من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .
- 3- وضع سلم هرمي بأولويات تلك المشكلات حتى يتم التعامل معها مستقبلاً بما يعمل على تنمية مستوى الأداء التقني لهؤلاء الدارسين .

مصطلحات البحث

التكنيك (technique):

هو طريقة تناول فن أو حرفة، ومشتقة من كلمة يونانية تعنى الفن (10، ص74). وهي مهارة العازف التي يكتسب بها المرونة والسرعة وحرية التحكم في العضلات المستخدمة في العزف للوصول إلى الأداء الجيد (1، ص13).

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة في ثلاثة محددات هي :-

- محدد زمني : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013 / 2014م.

- محدد مكاني : كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.

- محدد بشري: طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

الإطار النظري

يمثل التكنيك مهارة العازف التي يكتسب بها المرونة والسرعة وحرية التحكم في العضلات المستخدمة في العزف للوصول إلى الأداء الجيد، فأسلوب التكنيك قديماً كان يعتمد على حركة الأصابع فقط، فكان الرسغ يميل للإنخفاض عن لوحة المفاتيح، وكان العزف يتم بواسطة الجهود العضلي للأصابع فقط، مما يتطلب عدم تحريك الرسغ أثناء العزف (1، ص193). وقد تطور التكنيك على يد (ماتي) فبنى على أساس التنسيق بين أعضاء الجهاز الحركي في الأداء (11، ص1). وهذا نتاج للإحساس الحقيقي الواعي بدور الجهاز الحركي في العزف (12، ص2). ، أما الآن فهو يعتمد على مرونة ومهارة وسرعة العازف في استخدام أعضاء الجسم باعتبارها الحركات المؤثرة في العزف فالتكنيك الجيد يخدم كلاً من اليدين ويزيد من مدى التعاون بينهما ويساعد على عزف الجمل الموسيقية بفنية ومهارة (2 ، ص97). لذا فلأداء الجيد يتطلب المهارة التي ترتبط بثلاث عناصر هي كالتالي :

1- وضع جلوس جسم العازف على مقعد الآلة أثناء العزف

يوضع المقعد بمنتصف آلة البيانو بحيث يكون يبتعد عن الآلة بمسافة تتناسب مع طول ذراع العازف، كما يتناسب ارتفاع ذراع العازف أيضاً مع طول جذع العازف. ويكون جذع العازف أثناء الجلسة السليمة مفروداً ومرتكزاً على ثلثي المقعد، وتكون الأرجل مرتكزة إلى الأمام وقريبة من الدواسات، ويكون الساعد مستقيماً مع مفصل الرسغ، وفي مستوى أعلى من مستوى لوحة المفاتيح (7، ص337)، وشرحها تفصيلاً كالتالي :

• ارتفاع المقعد المناسب وبعده عن البيانو.

- الوضع المثالى للجلوس وأن يكون الجسم مائلاً قليلاً تجاه اليمين.
- يكون وضع الظهر مستقيماً دون انحناء.
- وضع القدمين بحيث تتقدم القدم اليمنى عن اليسرى.
- وضع اليدين والاصابع بحيث يكون ظهر اليد مستويًا فى حين تأخذ الاصابع وضعاً مستديراً.
- يأخذ الساعد وضعاً أفقياً بحيث يشكل مع العضد زاوية قائمة ويكون مجمع لوحة المفاتيح خطأ مستقيماً.
- يساعد الكوع على الإحتفاظ بوضع الزراع بجزئيه بواسطة تحريك مفصلة أثناء العزف.
- يمكن اختيار احد ثلاثة أوضاع للرسغ هي:
 - أ- رسغ عالٍ عن المستوى الطبيعى قليلاً مع أصابع مستوية.
 - ب- رسغ مسطح مع أصابع مقوسة.
 - ج- رسغ منخفض عن المستوى الطبيعى من أصابع مقوسة.

1- أوضاع الأصابع الخمس وكيفية تدريبها (3, ص 4)

حركة اليدين والأصابع : والتي تمثل واحدة من أهم الصعوبات التي يواجهها أى عازف فى بداية تعلمه وذلك لأن تكوين كل إصبع يختلف عن الآخر (فإصبع الإبهام قوى، والسبابة ثقيل، والوسطى سهل الحركة، والخنصر والبنصر أكثر الأصابع رقة حيث تتحرك أصابع اليد فى خط عمودى على لوحة المفاتيح ماعدا إصبع الإبهام فتكوينه يسمح له بالحركة أفقياً ورأسياً فهو يؤدى ضربات أفقية مائلة بحيث تكون عكس اتجاه العزف) (4, ص 44). فحركة الأصابع تتأثر بقوة الذراع التى تستمد من الثقل اللازم لطرق المفتاح إذ تتحرك بسهولة ويسر وقوة وحرية تامة عند تهيئة الذراع واليد فى وضع متناسق ومتوازن حتى تستطيع الأصابع القيام بدورها التكنيكي والتعبيرى على اكمل وجه (14, ص 52).

أما فى حالة التثبيت فهذا يتطلب قدر كافٍ من التناسب والإحتفاظ بوضع حركات جميع أعضاء الجهاز الحركى أثناء العزف مثلاً عند المحافظة على تثبيت طرف الإصبع والكتف تكون المفاصل الأخرى فى وضع ثابت وتكون العضلات فى وضعها الطبيعى وليست فى حالة إرتخاء تام لذا لابد من توافر شىء من التيقظ العصبى الذى يتسبب فى إنقباض العضلة يقابله تيقظ عصبى يعمل على ارتخاء العضلة المعاكسة (15, ص 16).

نظراً لأن جميع حركات الإصبع الرأسية تنفذ بواسطة العضلات الموجودة على الساعد, لذا فإن وضع الإصبع لا يكون صحيحاً الا إذا وضع في استقامه مع عضلاته المتوافقة ومع الساعد في خط مستقيم أيضاً وهذا يعنى ضرورة وجود ضبط طفيف في وضع الذراع مع كل إصبع يعزف , فالذراع يتضمن الرسغ واليد ويجب أن ينتقلا بإستمرار في المستوى الأفقى لكي يتوائما مع الأصابع ويمكنها من التحرك بحرية وبدون إعاقة مع ملاحظة أن هذه التنقلات الصغيرة جداً ستفقد الطاقة داخل الأوتار التي تحرك الأصابع ولما كان وضع سلامة الإصبع الأخيرة يجب أن تكون قريبة من الوضع الرأسى عند نزوله على المفاتيح ,لذا فإن وضع الرسغ يجب أن يعدل مع كل إصبع يعزف حتى يمكّن الإصبع أن ينزل في إتجاه عمودى تقريباً على لوحة المفاتيح فعندما يعزف الإبهام فالرسغ ينخفض وعندما تنتقل للإصبع الثانى ليعزف فالرسغ يرتفع قليلاً ويستمر الرسغ والذراع فى الإرتفاع حتى يصلوا لأعلى أوضاعهم مع الإصبع الخامس مع استمرار حركة الضبط الأفقى (14, ص22),

فتأخذ الأصابع وضعها الدائرى الطبيعى أثناء العزف مع مراعاة ما يعزف فمثلاً أثناء عزف السلام تميل أصابع اليد نحو الإصبع الصغير ليكن العزف أسهل (8 , ص24) .

3- الحركات المستخدمة فى اللمس: مثل حركة الأصابع واليد والذراع كما فى عزف الحليات .

• حركة الرسغ: تعمل بشكل دائرى متبادل بين الأصابع على حسب ما يعزف (4 , ص44) .

• حركة الذراعين :

يجب أن تكون فى توازن على سطح لوحة المفاتيح الخاصة بالآلة بحيث يكون الذراع فى

نفس مستوى الرسغ أى فى خط واحد (15 , ص16) .

وهذا لأن الأصابع فى عملها حركتان ضروريتان للذراع والساق وهما :

أ- حركة الأصابع تدريجياً من أسفل لأعلى والعكس .

ب- حركة الأصابع فى خط مستقيم(14 , ص52) .

• الى جانب أداء النوت الأساسية الخاصة بالتكنيك وتشمل :

أ- عزف النغمات المتصلة .

ب- عزف النغمات المتقطعة أو المنفصلة .

- ج- عزف المسافات الهارمونية والبوليفونية .
د- عزف الأريجات والأوكتافات .
هـ- عزف التآلفات الهارمونية والبوليفونية (4 و ص 44) .

الدراسات السابقة

تعد الدراسات التالية من أهم الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في هذا الموضوع، ويمكن عرضها على النحو التالي:

1- عفاف محمد عبد الحفيظ 1981

بعنوان " الأسس الازمة للتدريب على آلة البيانو لتحسين العزف "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض من الأسس الازمة للتدريب والعزف على آلة البيانو واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن تنمية مستوى الأداء عن طريق التعرف على الأسس الأزمة للتدريب والعزف على آلة البيانو.

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بتنمية مستوى التكنيك، وتختلف عن البحث الراهن في المنهج والعينة والأدوات .واستقادت الباحثة منها في معرفة بعض من الأسس الازمة للتدريب والعزف على آلة البيانو والتي تساعد في تنمية الأداء التكنيكي للطلاب.

2- فتحية محمد فايد 1981

بعنوان "بعض عناصر التكنيك"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض من العناصر الخاصة بالتكنيك والأزمة للعزف على آلة البيانو واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن تنمية مستوى الأداء عن طريق التعرف على بعض من العناصر الخاصة بالتكنيك والأزمة للعزف على آلة البيانو .

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بتنمية مستوى التكنيك، وتختلف عن البحث الراهن في المنهج والعينة والأدوات .واستقادت الباحثة منها في معرفة بعض من

الأسس اللازمة للتدريب والعزف على آلة البيانو والتي تساعد في تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

3- نفيسة حسن زغول 1982:

بعنوان " دراسة لبعض المشاكل الخاصة بتدريس العزف على آلة البيانو "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض المشاكل التي تؤثر على تدريس التكنيك الازم للعزف واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن تنمية مستوى الأداء عن طريق التعرف على بعض من العناصر الخاصة المؤثرة في التكنيك والازمة للعزف على آلة البيانو.

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بتنمية مستوى التكنيك, وتختلف عن البحث الراهن في المنهج والعينة والأدوات. واستفادت الباحثة منها في معرفة بعض من الأسس الأزمة للتدريب والعزف على آلة البيانو والتي تساعد في تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

4- هشام غنيمي حسن العطار 1990:

بعنوان "المهارات التكنيكية الأساسية اللازمة لأداء الجيد لآلة البيانو وإمكانية

اكتسابها من خلال عرض النموذج المصور المرئي البطيء"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض من المهارات الخاصة بالتكنيك والازمة للعزف على آلة البيانو واتبعت الدراسة المنهج الوصفي , وأسفرت نتائجها عن تنمية مستوى الأداء عن طريق التعرف على بعض من المهارات الخاصة بالتكنيك والازمة للعزف على آلة البيانو .

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بتنمية مستوى التكنيك, وتختلف عن البحث الراهن في المنهج والعينة والأدوات. واستفادت الباحثة منها في معرفة بعض من الأسس اللازمة للتدريب والعزف على آلة البيانو والتي تساعد في تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

5- فاطمة محمد البهنساوي 1996:

بغنوان "بعض معوقات الأداء الجيد لدارسى آلة البيانو وكيفية التغلب عليها "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض من معوقات الأداء الجيد وكيفية التغلب عليها واتبعت الدراسة المنهج الوصفى , وأسفرت نتائجها عن تنمية مستوى الأداء عن طريق التعرف على بعض من العناصر الخاصة بالتكنيك والازمة للعزف على آلة البيانو .

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن فى الاهتمام بتنمية مستوى التكنيك, وتختلف عن البحث الراهن فى المنهج والعينة والأدوات, واستفادت الباحثة منها فى معرفة بعض من الأسس الازمة للتدريب والعزف على آلة البيانو والتي تساعد فى تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

1- هوليس كمين (Hollis Clinton Kimn) 1981

"A pedagogical compilation for Pianist Dealing with five Technical Problems in Performance"

بغنوان "تجميع لخمس مشاكل تكنيكية مواجهة للعازفين أثناء الأداء على آلة البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية أسلوب التكنيك من خلال الإهتمام بخمس مشاكل فنية وهى (الأوكتاف - استخدام القدم -وضع الرسغ - السرعة -الثقل) واتبعت الدراسة المنهج الوصفى , وأسفرت نتائجها عن تنمية مستوى الأداء عن طريق التعرف على بعض من العوامل التي تؤثر فى التكنيك .

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن فى الاهتمام بالتكنيك, وتختلف عن البحث الراهن فى المنهج والعينة والأدوات. واستفادت الباحثة منها فى معرفة بعض من الأسس التي تساعد فى تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

1- سىاو شهى كهى (Chai ,S,C.) 2013

"The influences of Physical attributes, Perceived exertion, and time spent Playing the Piano on hand discomfort, and the relationship of hand discomfort with hand function status among Piano students; An exploratory study"

بعنوان "دراسة استكشافية لأثر الخصائص الفيزيائية أو الجسمية، والجهد المدرك، والوقت المستغرق في العزف على آلة البيانو على توتر اليد، والعلاقة بين توتر اليد والوضع الوظيفي (الأدائي) ليد بين طلاب البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الجسمية والتدريب والوقت المخصص للعزف على الإدراك الذاتى لأداء الطلاب على آلة البيانو واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائجها عن تحسين أداء الطلاب مع زيادة الوقت مما يؤدي لتنمية الأداء التكنيكي . وتتفق الدراسة مع البحث الراهن فى الاهتمام بالتكنيك، وتختلف عن البحث الراهن فى العينة والأدوات. واستفادت الباحثة منها فى معرفة بعض من الأسس التى تساعد فى تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

1- كرسدين فانث (Vant ,C) 2014

بعنوان Driving Point impedance measurements during Piano Playing

"استخدام مقاييس لمعالجة حركة الكتف أثناء العزف على آلة البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف أهمية الإسترخاء محاولتا تغيير حركة الرسغ أثناء العزف فى فضاء ثلاثى الأبعاد واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائجها عن حدوث إطالة فى حركة الرسغ .

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن فى الاهتمام بالتكنيك، وتختلف عن البحث الراهن فى العينة والأدوات . واستفادت الباحثة منها فى معرفة بعض من الأسس التى تساعد فى تنمية الأداء التكنيكي للطالب.

فروض البحث

- تتباين مشكلات الأداء التكنيكي لدارسي آلة البيانو من طلاب الجامعة.
- تأخذ مشكلات الأداء التكنيكي لدارسي آلة البيانو من طلاب الجامعة ترتيباً معيناً.

منهجية البحث وخطواته

أولاً: المنهج المستخدم :

يتبنى هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة هذا البحث .

ثانياً: عينة البحث:

تتألف عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية والذي يبلغ عددهم (48) وهو العدد الكلى للطلاب المقيدين بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.

ثالثاً: أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

-استمارة استطلاع رأى طلاب الفرقة الثانية عن المشكلات التقنية التي تواجههم على آلة البيانو - إعداد فريق البحث .

وتعد هذه الأداة بمثابة استمارة تحتوى على أغلب المشكلات التقنية التي تواجهه الطلاب على آلة البيانو وخاصة طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والتي تم تجميعها من خلال التراث الموسيقي، وآراء السادة أعضاء هيئة التدريس، وملاحظة الأداء العزفي للطلاب أنفسهم . وتتمثل هذه المشكلات فيما يلي :

المقابلات	شكل الأصابع والرسغ واليدين والذراع
التألفات وانقلاباتها	الحليات
ترقيم الأصابع	القوس اللحني
الموازن المركبة	التعبير
السنكوب	المصاحبة المدونة لليد اليسرى
قراءة المفاتيح	النبر القوي والضعيف
نغمات الاستمرار	تقاطع اليدين

نغمات متصلة ومتقطعة	نغمات التكرار
نغمات متقطعة	التثبيت
الأربيج	المسافات
نغمات متصلة	الأوكتافات
الرباط الزمني	التقسيمات الداخلية للإيقاعات
تبادل الألحان بين اليدين	الأناكروز
السرعة	توزيع الحواس
	البدال

ويبدأ كل طالب بإبداء رأيه حول المشكلات التقنية التي تواجهه والتي يتعرض لها أثناء دراسته للمنهج الذي يحدده أستاذه له وذلك على تدرج يضم (نعم - لا) بحيث تحصل الإجابة بنعم على درجة واحدة، وتحصل الإجابة بـ (لا) على صفر . ويعني ذلك أن الدرجة المرتفعة تعكس قدراً أكبر من المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب، والعكس صحيح .

خطوات البحث :

تم إتباع الخطوات التالية لإجراء هذا البحث :

- 1- إعداد استمارة استطلاع الرأي .
- 2- تطبيقها على طلاب الفرقة الثانية بشعبة التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .
- 3- تصحيح الاستجابات، وجدولة الدرجات، واستخلاص النتائج.
- 4- تفسير النتائج، وتحديد التوصيات والمقترحات.

النتائج

تحاول الدراسة الحالية التعرف على أهم المشكلات التقنية في العزف على آلة البيانو التي تواجه طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وذلك من خلال فرضين يتناول أولهما تنوع تلك المشكلات، ويتناول الثاني الترتيب الذي تتبعه . ولاختبار صحة فرضي الدراسة تم حساب التكرارات بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على أداة البحث المستخدمة، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ثم ترتيب المشكلات بحسب النسب المئوية لتكراراتها وذلك من النسب الأعلى إلى النسب الأقل. وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (1).

ويتضح من الجدول وجود قائمة بأهم المشكلات التقنية للعزف على آلة البيانو وهو ما يعني أن هذه المشكلات تتنوع وتتباين فتتحقق بذلك صحة الفرض الأول . كما أن هذه المشكلات تترتب من الأعلى تكراراً وهي شكل الأصابع والرسغ واليدين والذراع وذلك بنسبة 89.58 إلى مشكلة البدال وهي الأقل تكراراً وذلك بنسبة 31.25 كما يتضح من الجدول . وتتمثل المشكلات الأكثر شيوعاً وانتشاراً في شكل الأصابع والرسغ واليدين والذراع بنسبة 89.58 والمقابلات بنسبة 87.50 والحليات بنسبة 85.42 والتآلفات وانقلاباتها بنسبة 83.33.

ويمكن تفسير ذلك بأننا نحتاج دائماً في العزف على آلة البيانو إلى الإهتمام بالجلسه الصحيحه لعازف البيانو بما تتضمنه من (شكل الأصابع واليد والذراع والرسغ والجسم ككل) حيث أنها تمثل مشكله ضروريه وتقيه حدوث أي إصابات قد تنتج عن انحناء العمود الفقري كما أنها تساعده على الجلوس لفترت طويله للعزف على آلة البيانو وبدونها لا نستطيع التغلب على المشكلات العزفية الأخرى، وهي التي تمكن العازف من الوصول لتكنيك أدائي جيد يساعده في حرية الحركة أثناء العزف وتنمية مهارته حتى يتمكن من عزف أي مقطوعة وحل أي مشكلة عزفية تواجهه، فالمشكلات التقنية العزفية الأخرى تحتاج للتدريب بشكل مستمر ولفترات طويله للتغلب عليها، كما أن الإهتمام بالوضع الصحيح للجسم والعضلات وكيفية التنسيق بينهما تساعد في التغلب على المشكلات الباقية . أما مشكلة البدال ترجع إلى إختلاف أدائها تبعاً

للعصر والمؤلف ونوع البديل مما يحتاج إلى فهم الطالب لهذه الاختلافات والتدريب عليها بشكل مستمر .

جدول (1): المشكلات التقنية في العزف على آلة البيانو لأفراد العينة وتكراراتها والنسب المئوية للتكرارات

م	المشكلات التقنية	التكرار	%
1	شكل الأصابع والرسغ واليدين والذراع	43	89.58
2	المقابلات	42	87.50
3	الحليات	41	85.42
4	التآلفات وانقلاباتها	40	83.33
5	القوس اللحني	38	79.17
6	ترقيم الأصابع	35	72.92
7	التعبير	35	72.92
8	الموازين المركبة	35	72.92
9	المصاحبة المدونة لليد اليسرى	33	68.75
10	السنكوب	33	68.75
11	النبر القوي والضعيف	30	62.50
12	قراءة المفاتيح	30	62.50
13	تقاطع اليدين	30	62.50
14	نغمات الاستمرار	28	58.33
15	نغمات التكرار	28	58.33
16	نغمات متصلة ومتقطعة	28	58.33
17	التثبيت	27	56.25
18	نغمات متقطعة	26	54.17
19	المسافات	25	52.08

52.08	25	الأربيج	20
0.50	24	الأوكتافات	21
0.50	24	نغمات متصلة	22
45.83	22	التقسيمات الداخلية للإيقاعات	23
45.83	22	الرباط الزمني	24
45.83	22	الأناكروز	25
41.67	20	تبادل الألحان بين اليدين	26
41.67	20	توزيع الحواس	27
41.67	20	السرعة	28
31.25	15	البدال	29

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- سميرة محمد فريد : أسس تدريس تكنيك عزف آلة البيانو فورتى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، 1972م
- عفاف محمد عبد الحفيظ : تدريس التكنيك فى البيانو مع بحث مشاكل الفروق الفردية ، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، 1973 .
- على إبراهيم على : طرق تدريس البيانو للمبتدئين فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة،
المعهد العالى للتربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، 1973م .
- فاطمة محمد البهنساوى : بعض معوقات الأداء الجيد لدارسى آلة البيانو وكيفية التغلب عليها،
بحث منشور المؤتمر العلمى الرابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة
، 1996م .

فتحية محمد فايد :بعض عناصر التكنيك, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان , القاهرة, 1973 م .

نفيسة حسن زغلول : دراسة لبعض المشاكل الخاصة بتدريس العزف على آلة البيانو , بحث منشور , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة, 1982م .

هشام غنيمى حسن العطار : المهارات التكنيكية الأساسية اللازمة للأداء الجيد لآلة البيانو وإمكانية اكتسابها من خلال عرض النموذج المصور المرئى البطيء , رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة, 1990م

المراجع الاجنبية :

Both-Victor, we piano lechers – Hutchins son to. Landon, 1971.

Chai, S.C.: The influences of Physical attributes ,Perceived exertion ,and time spent Playing the Piano on hand discomfort ,and the relationship of hand discomfort with hand function status among Piano students; An exploratory study (Unpublished Ph.D. Dissertation, New York, University, 2013), Dissertation Abstracts International 75-2 B, 2014.

Hollis Clinton Kimn; A pedagogical compilation for Pianist Dealing with five Technical Problems in Performance ,DA Ball State ,U ,Dissertation Abstracts International, Vol 42-12 , 1981.

La Rouse: illus tree IXED, Paris, 1947.

Matthew, Tobias: The Visible and Invisible in Pianoforte Technique , New York- Toronto, University Press,1972

Reginald, R. Gerig: famous pianists and The Technique, New Yurok, Robert B. Luce, Inc., Washington, 1974.

Sander, Gyorgy ; on Piano Playing, Schirmer Book. A division of Macmillan Copy right, publishing co. Inc New York, 1981

Schult, Arnold: The Riddle of the Pianists Finger, New York ,Carl fisher , Inc., 1949

Vant, C: Driving Point impedance measurements during Piano Playing, Carleton University Canada, 2014.

ABSTRACT

The good technique requires certain components that the pianist or student should acquire as the problems related to technique affect performance. The present study aimed at identifying the technique related problems faced by second year music department students in the faculty of specific Education, Zagazig university (N= 48). Descriptive method was used, and the questionnaire for piano technique related problems as perceived by participants of the study. Results revealed that there were 29 different problems having various percentages for their prevalence. It was concluded that identifying the technique related problems faced by students is a must for dealing with them and enhancing skills and performance.